الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا !

AL-ITTIHAD — אל-איתיחאד — (الثمن ١٠٠ بروطة) — המחיר 150 פר'

٢٦ آب ١٩٥٨ — ١٠ صفر ١٣٧٨ — ١ אלול תשי"ח — 26.8.1958

No. 35 Vol. XV — العدد ٣٥ السنة الخامسة عشرة

الغزاة الانجلو امريكيون ينسحبون الى اسرائيل

كتلة الحزب الشيوعي تدعو الى اجتماع طارئ للكنيست ازاء فشل سياسة القوة

المعارضة اليمينية في الكنيست تعارض تصويت ابا ايبان . حسين يقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم المتحدة

– اشرت صحيفة الحكومة السوفياتية – « ازفستيا » نبأ لمراسلها في مركز هيئة الامم المتحدة جاء فيه ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تدخلان قواتهما الى اسرائيل بعد الانسحاب من الاردن ولبنان . فان الانكلو – امريكيين يخلقون الظروف لامكانية العودة على تدخلهم المسلح ويريدون ان يستخدموا الاوساط الحاكمة في اسرائيل لهذه الغاية . وتتكرر الانباء القائلة ان اسرائيل تستعد لاحتلال ضفة الاردن الغربية .

وتقول « ازفستيا » ان خطاب مندوب اسرائيل ، ابا ايبان ، في الاجتماع الختامي لهيئة الامم قد اظهر ان حكومة اسرائيل « تستعد لتحتفظ لنفسها بحق دعوة قوات من دول صديقة كبيرة إلى اراضيها ، او بكلمات أخرى ، تريد ان تضمن الولايات المتحدة رأس جسر لمغامرات جديدة ضد البلاد العربية » .

برافدا :

حول قرار هيئة الامم

موسكو — كتبت جريدة برافدا ، جريدة الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، ان قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط هو هزيمة معنوية وسياسية الولايات المتحدة وبريطانيا واستنكار لاعمالهما العدوانية في لبنان والاردن .

وتضيف الصحيفة : « باتخاذها قراراً يقضي بضرورة انسحاب القوات الامريكية والبريطانية باقصى سرعة ، استنكرت هيئة الامم العدوان بشكل معنوي ، وقوت بلا شك نفوذ هذه المنظمة كجهاز للسلام والتعاون الدولي »

وفي تعليق لراديو موسكو على قرار هيئة الامم جاء ، « ان هذا القرار هزيمة سياسية ومعنوية لبريطانيا والولايات المتحدة ، وانهما صوتتا معه رغماً عنهما لعلمهما ان اغلبية هيئة الامم ستهزمهما »

هذا ، وقد توجهت الكتلة الشيوعية إلى رئيس الكنيست شبرنتساك بطلب عقد اجتماع خاص للكنيست لبحث الوضع السياسي وضرورة انتهاج سياسة اسرائيلية شعارها الحياد والسلام .

طلب الكتلة الشيوعية

وقد جاء في رسالة الطلب التي وقعت عليها استر فلنسكا ، « في الاجتماع الطارئ لهيئة الامم منيت سياسة القوة التي ينتهجها الاستعماريون الامريكيون والبريطانيون بالهزيمة

« ومعلوم ان حكومة اسرائيل قدمت المساعدة للغزاة فسمحت بمرٍ جوي لطائراتهم واستمرت في التهديد العسكري للاردن منتهجة سياسة اعتماد على القوى الاستعمارية وخدمة هذه القوى .

ان هذه السياسة التي تهدد مركز اسرائيل وامنها بالخطر قد منيت بفشل كبير في اجتماع هيئة الامم الطارئ حيث اتخذ قرار اجماعي لاجلاء القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن

« وحيال الاخطار الكبيرة التي تهدد شعبنا من جراء سياسة الحكومة التي تربط اسرائيل بالبرامج الاستعمارية

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

كلمة الاتحاد

الدورة الاستثنائية لهيئة الامم هزيمة جديدة للمستعمرين

الدورة التي دعا الاتحاد السوفياتي لعقدها لبحث طلب انسحاب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن قد انتهت بقرار تاريخي ما يزال صداه يتجاوب في انحاء المعمورة .

فقد تحولت هذه الدورة الى محاكمة ، حقيقية للمعتدين الاستعماريين فضحت نواياهم الخبيثة باستخدام السلاح لقمع حركة الشعوب العربية المناضلة من اجل تحررها واستقلالها .

فمشروع القرار الذي قدمته الدول العربية العشر قد اقر بالاجماع – اذ نال ٨٠ صوتاً .

ومن المطالب الرئيسية في القرار اتخاذ الاجراءات السريعة لاجلاء قوات المعتدين عن القطرين العربيين لبنان والاردن .

والموافقة على هذا القرار تعتبر نجاحاً كبيراً للشعوب التي ناضلت ضد احتلال القوات الامريكية والبريطانية للبنان والاردن وهزيمة سياسية واخلاقية للمستعمرين . لقد كان ذلك انتصاراً للنضال المعادي للاستعمار وانتصاراً للنضال من اجل السلام في العالم .

وقد حاولت صحف الغرب ستر فشل حكوماتها فاكدت وكالة « اسوشيتدبرس » ان نجاح الدورة ليس الا نجاحاً لوزارة الخارجية الامريكية ولكن صدى هذا القرار في العالم قد اظهر بطلان هذه التأكيدات فاضطرت « هيرالد تريبون » الى الاعتراف بفشل السياسة الامريكية وقالت « له موند » الفرنسية ان القرار كان فشلاً للدبلوماسية الامريكية

اما صحيفة « افانتي » وسائر الصحف الايطالية فاعترفت بان مشروع القرار العربي اسهم مساهمة فعالة في اقرار السلام العالمي .

وتبدو اهمية الامر اكثر اذا رأينا فشل المشروع النرويجي وفشل مناورات الدبلوماسية الامريكية التي كانت تعمل على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

الاتحاد السوفياتي يقيم ٥٠٠ مصنع كبير في بلاد المعسكر الاشتراكي

موسكو — يقيم الاتحاد السوفياتي الان اكثر من خمسمائة مصنع كامل لبلاد المعسكر الاشتراكي ، في نطاق البرنامج الموسع للمساعدة الاقتصادية والتكنيكية فيما بين الاقطار الاشتراكية .

وقد بني بهذه المساعدة السوفياتية ٤٥ مصنعاً للمعادن ، و٣٥ مصنعاً كيماوياً ، و٧٠ محطة لتوليد الكهرباء ، ومصانع للتكرير ، واكثر من ٦٠ مصنعاً لانتاج الآلات الثقيلة بما فيها مصانع السيارات العادية وسيارات الشحن .

وتحتل الصين المكان الاول في هذا المجهود الصناعي ، اذ يقام الآن اكثر من ٢٠٠ مصنع في مختلف انحاء الصين الشعبية ، واهم هذه المصانع مصنعا الفولاذ والحديد في بو – هان وبه – اورتو حيث ينتج كل منهما ٣ ملايين طن فولاذ في السنة .

وشرقي آن – شاو يقام اكبر مصنع للمعادن غير الحديدية في آسيا كلها ، وقد قام السوفياتيون بوضع برنامج المصنع ، ويقوم خبراء سوفياتيون بتقديم الارشاد والمعونة .

اما في لو – يانج فيقام مصنع للتراكتورات ينتج عشرة آلاف تراكتور في السنة . وكذلك يساعد الاتحاد السوفياتي الصين في فتح ٢٠ منجماً كبيراً وإقامة مشاريع ضخمة للاسمدة الكيماوية .

ويقوم العلماء والفنيون السوفياتيون بدور هام في بناء محطة القوة الكهربائية الضخمة على نهر هوانج – هو ، وتزيد قوتها على مليون كيلوواط . وسيمنع السد المقام هناك خطر الفيضانات التي كانت تهدد ٨ ملايين نسمة التي تسكن على ضفاف النهر .

وكذلك يشترك الاتحاد السوفياتي في بناء ٧٠ مصنعاً في بولندا و٥٧ مصنعاً في رومانيا و٣٩ مصنعاً في بلغاريا و٥٤ مصنعاً في البانيا و١٥ مصنعاً في منغوليا و١٦ مصنعاً في فيتنام و٢٣ مصنعاً في كوريا الشعبية و٨ مصانع في تشيكوسلوفاكيا .

وقال نائب رئيس اللجنة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية مع البلاد الاجنبية ، ارخيبوف ، « في الآونة الاخيرة حصل اكثر من ١٠٠ الف خبير وعامل من الاقطار الاشتراكية على استكمال الخبرة العملية في المصانع السوفياتية » .

مصنع ضخم لتكرير البترول ونقله يقام في الاتحاد السوفياتي

موسكو – شرع الاتحاد السوفياتي في بناء مصنع جديد كبير لتكرير البترول في كراسنويارسك ، في اواسط آسيا ، كما انه يعمل على إقامة مصنعي تكرير آخرين احدهما في اركتسك والثاني في ترانسيكال وسترتبط هذه المصانع الثلاثة بانابيب البترول .

وسيقوم مصنع كراسنويارسك بتزويد المراكز الصناعية في اوريلسك وايغركا بالبترول ، وهما على بعد ١٦٠٠ كيلومتر من المصنع .

وقال رئيس الحكومة السوفياتية ، خروشتشوف ، في خطاب القاه في مطلع هذا الشهر في سوولنسك بان الحكومة ستقوم بتنفيذ انتقال جذري لاستخدام البترول والغاز كمصادر الطاقة لمساعدة تطوير الاقتصاد السوفياتي ولتوفير العمل والمال .

الداغستاني اعترف بالمؤامرة على سوريا

بغداد — تواصل المحكمة العسكرية النظر في قضية غازي الداغستاني نائب رئيس اركان الجيش العراقي السابق المتهم بالخيانة لدوره في تنظيم المؤامرة المعروفة لقلب نظام الحكم الوطني في سوريا .

وقد اعترف الداغستاني في المحكمة ان مهمة الاشراف على التدخل العسكري العراقي في سوريا اوكلت اليه وكان عليه كموظف ان يقوم بذلك .

ولكنه اردف قائلا انه لم يرغب باقحام الجيش بهذه المؤامرة وحاول ان يسير بالامور بشكل يمنع تدخل الجيش العراقي . ولذلك « اخفقت » المؤامرة ...

وكان قبل ذلك قد شهد اللواء علي ابو نوار رئيس اركان الجيش الاردني السابق فذكر ان حسين وفيصل تآمرا مع الاستعمار على القومية العربية وقال ان برنامج حسين – فيصل لقلب نظام الحكم في سوريا حظي بتأييد الولايات المتحدة .

استفزازات امريكية حربية قرب شواطئ الصين الشعبية

الصين الشعبية تنزل الضربات الصاعقة بالمعتدين

الولايات المتحدة تخلق مركزاً للتوتر في آسيا لتهديد معسكر الشعوب

حيفا — مكتب الاتحاد — ردت الصين الشعبية على الاستفزاز الذي قامت به مدفعية شان كاي شيك على بعض جزر الصين الشعبية بضربة شديدة اذهلت الشان كايشيكيين ، فقد قدرت حكومة فرموزا عدد القذائف التي صبتها الصين الشعبية على جزيرة كيموي بمائة الف ، واعترفت بانها خسرت نتيجة لذلك ٤٢٩ قتيلاً وجريحاً وانها فقدت في هذه المعارك سفينة اغرقت وأخرى عطلت ، وطائرتين اسقطتا .

وتؤكد وكالة انباء الصين الجديدة ان المستعمرين الامريكيين اوعزوا لزمرة شان كاي شيك بارتكاب هذا الاستفزاز وذلك لخلق مركز جديد للتوتر الدولي الى جانب الشرق الاوسط .

وتضيف الوكالة ان الجنرالات الامريكيين وامبرالات الاسطول الامريكي تباحثوا مؤخراً مع « اركان حرب جيش » فورموزا وان مباحثاتهم تناولت القيام بمثل هذه الاستفزازات ، وقد اعدوا لها بزيادة قطع اسطولهم السابع في المحيط الهادي عامة وفي منطقة فورموزا خاصة .

وقد صرحت وكالة انباء فورموزا بوضوح ان المباحثات الامريكية — الفورموزية عالجت تقوية القوات البحرية والبرية والجوية الامريكية في تلك المنطقة .

ولكن قوات الصين الشعبية كالت الصاع الف صاع فقد اصلت مدفعيتها هذه الجزر نيراناً حامية واشتركت الطائرات وقطع الاسطول بقصف المواقع العسكرية في تلك الجزر قصفاً متواصلا ارعب الشان كاي شيكيين واقنعهم واقنع اسيادهم بان الصين الشعبية لن تسمح لهم بالاعتداء عليها بل انها على استعداد لان تحرر هذه الجزر بما فيها فورموزا وهي لا تخاف النمر الكرتوني الامريكي .

هذا وقد صرح دالس صاحب سياسة « شفا الحرب » ان محاولة الصين الشعبية تحرير جزر كيموي تهدد السلام العالمي !!! مع ان الحقيقة هي ان بقاء هذه الجزر وفورموزا بيد عصابة شان كاي شيك وحماية الامريكيين لها هو الذي يهدد السلام العالمي .

وفي الوقت ذاته تواترت الانباء بان الامريكيين يزيدون عدد قواتهم البحرية والبرية في سنغافوره مما يوحي بانهم يعدون استفزازاً في جنوب شرقي

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

همرشولد يصل الى عمان غداً الاربعاء

• تنفيذ قرار الامم المتحدة يعتمد على مشاوراته مع الحكومات المعنية •

نيويورك — من المتوقع ان يصل داج هامرشولد سكرتير عام الامم المتحدة الى عمان يوم الاربعاء القادم ليبحث مع المسؤولين الاردنيين السبل لتنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط — لتيسير انسحاب القوات المعتدية من لبنان والاردن .

وقد صرح داج همرشولد للصحفيين ان جولته في ربوع الشرق الاوسط لم تحدد تفاصيلها بعد الا انه سيزور القاهرة وبيروت وبغداد وقد يزور السعودية وقد يعرج على اسرائيل . وقال ان اسرائيل ليست طرفاً في الاتفاق الذي توحد حوله العرب .

ورفض داج هامرشولد ان يرد على اسئلة الصحفيين بشأن تنفيذ قرار الامم المتحدة فقال ان عليه ان يتشاور مع حكومة الاردن قبل ان يضع خططه وكان يرد على سؤال احد الصحفيين بشأن السبيل الى ملء الفراغ في الاردن بعد انسحاب القوات البريطانية من ذلك القطر

ولكنه اردف قائلا : من الطبيعي القول ان على الامم المتحدة ان تنشئ ترتيباً معيناً حين تنسحب تلك القوات .. واضاف رداً على السؤال فيما اذا كان يعتقد على ضوء قرار الامم المتحدة ان الوقت قد حان لانسحاب تلك القوات .. اضاف ان الامر يتعلق بالحكومات المعنية .

وقال ان ما يسمى بالوجود الدولي (وجود الامم المتحدة) في الاردن يحتمل التأويل فقد يعني وجود ممثل واحد او عدد كبير من ممثلي الامم المتحدة .

اما بشأن مشروع الانماء الاقتصادي فقال ان الجامعة العربية قد اتخذت المبادرة في هذا الميدان وعلي ان اطلع على مشاريعها إلا ان هذا الامر سيعقب الامور الاولية .

وقد عقبت وكالة رويتر على هذا الموضوع قائلة : ان مصادر الجامعة العربية تعتقد ان هامرشولد سيدعى الى اجتماع وزراء خارجية دول الجامعة العربية الذي سيعقد قريباً في القاهرة .

ويبدو من انباء الصحف ان هامرشولد سيؤجل زيارته الى لبنان حتى ينتهي ازدواج السلطة هناك بانتهاء مدة كميل شمعون وتسلم اللواء فؤاد شهاب مهام رئاسة الجمهورية .

هذا ، وتؤكد الدوائر التحررية العربية ان ضمان انسحاب المعتدين من الشرق الاوسط يستلزم تشديد نضال الشعوب ويقظتها ضد مناورات المستعمرين التنكر بمختلف الحجج .

السفارة الرومانية

تحتفل بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا

تل ابيب — اقام سفير رومانيا الشعبية ، الدكتور ب. مانو يوم الاحد الماضي حفلة استقبال بمناسبة مرور ١٤ سنة على تحرر رومانيا من النير النازي .

وحضر هذه الحفلة في دار السفارة رجال السلك الدبلوماسي من البلاد الاشتراكية والغربية ، وممثلو وزارة الخارجية وعلى رأسهم المدير العام و . ايتان ، اعضاء كنيست ، صحفيون وشخصيات اخرى .

كتاب وصحفيون وفنانون يطالبون بالغاء الحكم العسكري حالا

• يجب ان يُنهى حالا الحكم العسكري ، وان تنفذ الدمقراطية في اسرائيل غير اليهودية ايضاً » ، هذا ما صرح به يوم الاحد عدد من الصحفيين والكتاب والشعراء والممثلين المسرحيين في اجتماع صحفي عقدوه في نادي الصحفيين بتل ابيب — « بيت سوكولوف » .

وقال زئيف شيف ، من هيئة تحرير جريدة « هآرتس » إن هذه الجماعة ستتوجه إلى مختلف احزاب الكنيست طالبة اليها ان تعمل حالا على الغاء الحكم العسكري ، وبذلك تضع الاساس للمساواة التامة في الحقوق لكل مواطني الدولة .

وقال شيف – ان ابناء الاقليات مقيدون منذ عشر سنين بانظمة الحكم العسكري حتى ادى تذمر المواطن العربي في نهاية الامر الى ما يشبه « حالة عشية تمرد مدني » في قرى الجليل والمثلث وبقية مناطق الحكم العسكري . لقد شكا المواطنون العرب بشكل خاص من اعمال الظلم والتمييز التعسفية كاغلاق المراعي دونهم وتقييد حركتهم والاعتقالات المتوالية . ولم تكن هذه الشكاوي تصل الى الجمهور إلا نادراً .

وقال شيف إنه في اعقاب هذا الوضع نما مؤخراً شعور التيقظ بين رجال العلم والادب والفن والصحافة في البلاد — وقد توصلوا إلى نتيجة اساسية وهي انه يجب الغاء الحكم العسكري الذي يعرقل التفاهم بين الشعبين وبين اسرائيل والدول المجاورة . واضاف — ان جماعته يعتقدون ان الحكم العسكري قد ادى إلى اضرار سياسية بالغة قد تؤدي إلى المساس بأمن دولة إسرائيل . وقد توجهت هذه الجماعة بنداء إلى مئات الكتاب والشعراء والرسامين والفنانين والصحفيين طالبة الانضمام اليها في مطالبة الكنيست السريعة بالغاء الحكم العسكري .

وقال شيف — ان النداء الذي نشر الآن جاء على اثر نداء مماثل نشر قبل بضعة اسابيع ووقع عليه ١٥٠ من رجال العلم والادب من اوساط مختلفة .

ومن بين الذين وقعوا على هذا النداء الجديد — الكتاب موشه شمير ، اهرون مجد ، حنوخ برطوف ، يورم مطمور ، بنيامين تموز ويعقوب اجون (عضو لجنة الاحتفال بالعيد العاشر) . والصحفيون آريه زيف ، يعقوب روزنتال ، بوعز عيرون ، نفتالي ليفي ، اوري سلع والممثلة يانيا لنتست والمغنية ريكا زراي والملحن يوحنان زراي وغيرهم .

الدنمارك منعت زيارة الغواصة الذرية الامريكية الى ميناء كوبنهاجن

كوبنهاغن — منعت الحكومة الدنماركية زيارة الغواصة الذرية الامريكية لمرفأ كوبنهاغن واعلن رئيس الوزراء هانسن ان حكومته اتخذت هذا القرار لانها اعتبرت وجود محطة ذرية عائمة في مرفأ عاصمتها خطراً على البلاد .

واضاف هانسن أن حكومته اعتمدت على رأي علماء الدنمارك .

وقد نفت السلطات الامريكية ان تكون الغواصة الذرية « سكيت » خطراً على اي قطر .

وعلى اثر رفض الحكومة الدنماركية السماح بزيارة الغواصة « سكيت » لمرافئها ابحرت الى مرفأ برغن في النرويج .

ويذكر القراء ان الاتحاد السوفياتي حذر الدنمارك وغيرها من اقطار اوروبا الغربية من السماح للامريكيين بانشاء قواعد صاروخية على اراضيها .

واعلنت الحكومة الدنماركية في اعقاب ذلك التحذير معارضتها لانشاء مثل تلك القواعد على اراضيها .

والمعروف ان الغواصات الذرية الامريكية مثل « نوتيلوس » « وسكيت » قد زودت باجهزة لاطلاق الصواريخ الذرية القريبة المدى . وقد عبرت هاتان الغواصتان القطب الشمالي مؤخراً واذاعت الصحف ان الهدف ممرفة ممكنات ضرب الاتحاد السوفياتي بالصواريخ الذرية منهما .

مجزرة بريطانية في الاردن

دمشق — قالت صحيفة الجماهير ان القوات البريطانية في العقبة قتلت عددا من القوميين العرب في الاردن اثناء مطاردتها للوطنيين الذين يقاومون نظام الملك حسين .

وقالت الصحف الاخرى ان عدد القتلى بلغ ٣٦ مواطنا اردنياً والجرحى ٤٨ . واضافت ان بين اولئك الضحايا رجال ونساء وشيوخ واطفال .

واستطردت الصحف فقالت ان القوميين رداً على هذا العدوان قاموا بالهجوم على مخيم بريطاني ونجم عن هذا الاصطدام المسلح مقتل ٩ جنود بريطانيين وضابطين .

❋ سافر عزيز صدقي وزير الصناعة في الجمهورية العربية المتحدة على رأس وفد الى برلين لمباحثة زعماء المانيا الدمقراطية بتوسيع العلاقات الاقتصادية بين القطرين .

افتتاح مهرجان الافلام العالمي في البندقية

البندقية (ايطاليا) — افتتح هنا مساء الاحد المهرجان العالمي التاسع عشر للافلام ، بعرض الفيلم الامريكي « ارض الله الصغيرة » المبني على اساس قصة الكاتب ارسكين كولدول .

وسيعرض في المهرجان ١٤ فيلماً من ٩ اقطار خلال أسبوعين .

وقد شهد الافتتاح ٥٠٠ صحفي ومئات الكواكب السينمائية — ممثلين وممثلات .

همسة !

اصبح من المألوف ان نقرأ يومياً في الصحف فشل انطلاق الصاروخ « اطلس » تارة وفشل اطلاق الصاروخ من نوع « جوبيتر » ثم نجاح « جوبيتر » في الانطلاق « سواو » وفشله في حمل قمر صنعي وزنه فقط ١٧ كيلوغراماً الى مداره المقرر له . واعلنت قيادة الاسطول الامريكي فشل قمرها الصنعي « الكشاف رقم ٥ » من الوصول الى مداره . واللطيف في السياسة الامريكية ان مصادر القيادة الامريكية قد اعلنت سلفاً قبل اطلاق صاروخها الى القمر الطبيعي ان احتمال الفشل ٩٠ بالمئة . ولكنها واصلت الدعاية لهذا الحدث العلمي الهام قبل ان يحدث ومع اعتقادها بانها لن تستطيع تحقيقه . وتأكد الان ان امل نجاح التجربة الثانية لارسال صاروخ امريكي الى القمر في شهر ايلول هو افشل من التجربة التي سبقتها وهذا يقوله المسؤولون الامريكيون انفسهم . ولكن الصاروخ سيطلق لتسجيل حقيقة تاريخية ان امريكا سبقت الاتحاد السوفياتي في محاولة الوصول الى القمر .. اما النجاح فليس مهما كثيراً بالنسبة لاساليب الدعاية الامريكية

ص

حول العالم

معاهدة ثقافية بين الجمهوريتين العربيتين

صرح كمال الدين حسين وزير التربية والتعليم انه تقرر عقد معاهدة ثقافية بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العراقية . وقد وصل الى بغداد وفد ثقافي من الجمهورية العربية المتحدة وصرح رئيسه ان الخطوة الاولى في التعاون الثقافي بين الجمهوريتين تنسيق مناهج التعليم الابتدائية والاعدادية والثانوية والعالية . واضاف ثم يتبع التعاون في جميع النواحي .

الكويت كانت مركزاً للثقافة

عثر اثناء الحفريات التي جرت للتنقيب عن الآثار القديمة في الكويت على بعض الآثار التي تعتبر على غاية من الاهمية وقد برهنت تلك الآثار على ان هذه البقعة من العالم كانت مكانا للثقافة الرفيعة منذ القدم .

المؤتمر الفلكي العاشر في موسكو

يبحث الان اكثر من الف عالم فلكي ينتسبون الى ٣٧ قطرا في دوران الارض وانفجارات النظام الشمسي .

وقد اجتمع هؤلاء العلماء في مؤتمرهم العاشر في موسكو ومن المتوقع ان يقدم علماء الاتحاد السوفياتي تقريرا الى المؤتمرين عن انجازات السبوتنكات .

وفد الشباب السوفياتي يزور الولايات المتحدة

يزور الولايات المتحدة وفد الشباب السوفياتي بدعوة من لجنة الاصدقاء الامريكية ، وسيتجول الوفد في الولايات المتحدة ويعقد اجتماعات مع الشباب الامريكيين .

ايزنهاور يتلقى ١٨٠٠ رسالة تهديد

اعلن موظفو البيت الابيض انه خلال ١٩٥٧ تلقى الرئيس ايزنهاور ما يقرب من ١٨٠٠ رسالة تهديد . وقالوا ليس هنالك مفاجأة في هذا العدد فهذا وجبة سنوية يتلقاها الرئيس .

جمعية الصليب الاحمر الدولية تحاول الدخول الى الكميرون

اعلن رئيس اتحاد شعب الكميرون (الحركة القومية) انه دعا جمعية الصليب الاحمر الدولية الى ارسال مبعوثين الى الكميرون ليشهدوا الارهاب الاستعماري الفرنسي في ذلك القطر . واضاف ان الجمعية طلبت من فرنسا السماح لها بارسال مبعوثين .

التيارات التاريخيات يتمازجان في معركة الاستفتاء في الامبراطورية الفرنسية

بقلم اميل توما

بعد اسابيع قليلة في ٢٨ ايلول سنة ١٩٥٨ سيجري استفتاء مزدوج في الامبراطورية الفرنسية .

وفي فرنسا سيذهب الشعب الفرنسي الى صناديق الاقتراع ليقر او يرفض الدستور الديكتاتوري الذي صاغه ديغول ومنح بموجبه لرئيس الجمهورية صلاحيات بعيدة المدى تشل عملياً سلطات الجمعية الوطنية . فبموجب الدستور الديغولي يعين رئيس الجمهورية رئيس الوزراء ، فلا يحتاج الاخير الى ثقة الجمعية الوطنية او مصادقتها لتسلم مهامه ، وفي حالات الطوارىء يحق له حل البرلمان . وبايجاز يقيم الدستور المقترح ديكتاتورية فردية تمهد لديكتاتورية فاشية .

اما في مستعمرات فرنسا الافريقية فالخيار للشعوب التي ستشترك في الاستفتاء هو بين امرين اما الوحدة العضوية مع فرنسا (وحدة تجعل المستعمرات اقاليم اودوائر فرنسية) واما الاتحاد معها وتأليف مجموعة الدول الفرنسية على غرار المجموعة البريطانية وان اختلفت المجموعتان في بعض التفاصيل .

جذور الدستور المقترح

في ١٣ ايار من هذا العام تمرد جنرالات الجيش الفرنسي في الجزائر واطاحوا بحكومة غايار في فرنسا .

ثم تعاون المتمردون مع القوى الرجعية السوداء فجاؤوا بالجنرال تشارلس ديغول الى الحكم . ولم يقبل ديغول تسلم الحكم «وانقاذ» فرنسا الا بعد ان استصدر قوانين طوارىء تمنحه صلاحيات ديكتاتورية واوقف بعدها الجمعية الوطنية لمدة نصف سنة يجري خلالها الاستفتاء على مشروع دستور يضعه هو ويمنح فرنسا ، على حد تعبير ديغول وانصاره «حكومة قوية» .

وقد حصل التمرد وتطوراته في ظروف تلاقى فيها عضوياً التياران التاريخيان في عصرنا — تيار الطبقة العاملة المناضلة من اجل حقوقها ومن اجل السلام والاشتراكية وتيار شعوب المستعمرات المناضلة من اجل استقلالها وتطورها الاقتصادي والاجتماعي والسياسي .

والواقع ان هذين التيارين تلاقيا في الامبراطورية الفرنسية في اعقاب الحرب العالمية الاولى حين ثار الحزب الشيوعي الفرنسي ، قائد النضال من اجل الاشتراكية ، في تأييد كفاح شعوب المستعمرات من اجل استقلالها .

ولكن هذا التلاقي تطورت نوعيته وتوطدت قواعده منذ ذلك الوقت باتساع نفوذ الحزب الشيوعي الفرنسي (حتى اصبح اكبر حزب في فرنسا) وبالتفاف الطبقة العاملة حوله وباشتداد الكفاح القومي التحرري في المستعمرات الفرنسية اشتداداً لا مثيل له .

وقد تجسد هذا التطور عينياً اولا بتصاعد الكفاح القومي التحرري خلال الحرب العالمية الثانية وثانياً باحراز هذا الكفاح مكاسب جوهرية حين تحررت من النير الفرنسي سوريا ولبنان وفيتنام وكمبوديا ولاوس وبعد ذلك المغرب وتونس .

ومن المؤكد ان التمرد وقع لايقاف التيارين .

ففي الجزائر نهض الشعب العربي يكافح المستعمرين كفاحاً مسلحاً ويهدد مواقعهم الاخيرة في افريقيا وفي فرنسا قاد الحزب الشيوعي معارك الطبقة العاملة من اجل مطاليبها اليومية والعامة القريبة والبعيدة وربط بين هذه المطالب والحرب القذرة في الجزائر واعلن ان تحقيق الامرين يتم في ظروف تجاوب الكفاح في الميدانين .

فالتمرد اذن والتطورات التي صاحبته كانا بمثابة المحاولة الاخيرة التي تقوم بها الرجعية الفرنسية لاعادة عجلة التاريخ الى وراء ومنع انتصار التيارين .

ولكن التمرد وتسلم ديغول الحكم لم يحسم المعركة بين الطبقة العاملة الفرنسية وشعوب المستعمرات من جهة والمستعمرين الفرنسيين من جهة أخرى .

لقد كان التمرد وذيوله نجاحاً حققته الرجعية الفرنسية واملت من ورائه ان تحافظ على مواقعها في فرنسا وعلى مستعمراتها ولكنه جاء مبتوراً لا قيمة له ما لم يعقبه انقلاب يخلق الظروف التي تأمل فيها الرجعية ان تصل الى اهدافها .

ولهذا اشترط ديغول ان يتمتع بصلاحيات ديكتاتورية لمدة ستة اشهر يصوغ خلالها دستوره الفاشي ويفرضه على الشعب وعلى المستعمرات وبذلك يخلق « الحكم القوي » اداته في ضرب الطبقة العاملة الفرنسية وحزبها الشيوعي وفي القضاء على حركة التحرر في الجزائر وفي سائر مستعمرات فرنسا الافريقية .

الجائزة الكبرى

اما المعركة التي يخوضها المستعمرون الفرنسيون فهي على الغنيمة الكبرى التي تكاد تفلت من بين ايديهم . فمستعمرات فرنسا في افريقيا — (افريقيا الغربية وافريقيا الاستوائية — الساحل العاجي والجزائر ومدغشقر) ، هي من حيث المساحة ١٤ ضعف مساحة فرنسا ويعيش فيها ٣٠ مليون افريقي (حوالي سبع سكان افريقيا كلها) وغناها الهائل يشبه الاساطير .

ويأمل المستعمرون عن طريق استغلال مواردها الطبيعية الخروج من ازمتهم الاقتصادية المزمنة ومن ثم مد حياتهم .

ففي هذه الاقطار يكثر الخشب والزيوت النباتية والقهوة والكاكاو والقطن والارز والمطاط والفواكه والبترول والذهب والماس والزنك والرصاص والحديد والمعادن الاخرى والاحجار الكريمة . وبمثل هذه الموارد يستطيع الاحتكاريون الفرنسيون المحافظة على مواقعهم الدولية اولا والقطرية ثانياً .

ولذلك فمعركة الاستعماريين الفرنسيين هي معركة حياة او موت .

وفي هذه المعركة هم يحتاجون الى كافة قواهم ولا يستطيعون ان يتساهلوا مع اي قوى تقاومهم وتحول بينهم وبين مصادر ثروتهم ونفوذهم .

وهم مدفوعون الى ارتكاب كافة الجرائم وركب المركب الخشن لان الاوضاع الدولية ليست في مصلحتهم . فمن الناحية الواحدة يقوم معسكر الاشتراكية الجبار الذي يرمي بثقله الى جانب شعوب المستعمرات المكافحة من اجل تحررها ويقوم الى جانبه معسكر الشعوب المتحررة ومن الناحية الثانية يحاول الاستعمار الامريكي ان يتسرب الى تلك المستعمرات والاستيلاء على الجائزة الثمينة .

واذا كان أولئك المستعمرون قد استنجدوا بالجنرال ديغول وتعاونوا معه على سن دستور ديكتاتوري فذلك لانهم يريدون توطيد مؤخرتهم وصيانتها بضرب الحزب الشيوعي والطبقة العاملة وكافة القوى الدمقراطية ليتسنى لهم شن معركتهم لحفظ مستعمراتهم .

وقد اشتدت حاجتهم الى صيانة مؤخرتهم بعد ان تصاعدت موجة النقمة على حربهم القذرة في الجزائر في فرنسا والتف حول الحزب الشيوعي في معركته لايقاف تلك الحرب الجزء الاكبر من الشعب الفرنسي .

لقد وقع التمرد وجاء ديغول في لحظة اقترن فيها نجاح جيش الشعب الجزائري في حربه التحررية بنجاح القوى الدمقراطية الفرنسية وبات موقف المستعمرين حرجاً . فجيشهم توالت الهزائم عليه في الجزائر والحكومات الفرنسية المتعاقبة في باريس لم تعد تستطيع مواجهة الشعب وحل ازمتها المالية الخانقة وانقاذ الاقتصاد الفرنسي من التدهور .

معركة الاستفتاء جزء من المعركة الكبرى

وهكذا فالاستفتاء الذي سيجري في الامبراطورية الفرنسية ليس سوى معركة واحدة من المعركة الكبرى بشطريها — في فرنسا بين القوى الدمقراطية والرجعية وفي امبراطوريتها بين الشعوب التي تريد ان تتحرر والمستعمرين الذين لا يريدون ان يسمحوا لها بذلك .

ونتائج هذه المعركة لن تحسم المعركة الكبرى .

فلا القوى الدمقراطية في فرنسا ستوقف نضالها من اجل الدمقراطية والسلام والاشتراكية ولا شعوب افريقيا ستوقف كفاحها من اجل التحرر القومي .

وليس ادل على هذا من الوقائع العينية في المستعمرات .

فعلى الرغم من صلاحيات ديغول وجنرالاته المطلقة في متابعة الحرب القذرة في الجزائر بل بتشديد حرب الابادة هناك فالمعارك الضارية التي يشنها الجيش الشعبي الجزائري تثبت اخفاق المستعمرين وتشير الى هزيمتهم المقبلة .

كذلك على الرغم من وعود ديغول المعسولة ودستوره المقترح فشعوب المستعمرات الفرنسية في افريقيا تشدد كفاحها من اجل الاستقلال وقد اذاعت الانباء مؤخراً مظاهرة الالوف في داكار عاصمة افريقيا الغربية (السنغال) من اجل الحرية والاستقلال .

ان حرب الشعب الجزائري ومظاهرة داكار وحركة المقاومة المسلحة في الكميرون هي احسن استفتاء على دستور ديغول المقترح .

فشعوب افريقيا لا تريد ايا من السبيلين بل تريد السبيل الوحيد الذي اختارته قبلها شعوب عديدة في آسيا وافريقيا — سبيل الاستقلال والتحرر .

وفي فرنسا لم ينجح ديغول وانصاره في كسب الجماهير الشعبية . لقد نجح فعلا في ايجاد علم يلتف حوله الفاشيون واشباههم والبرجوازيون واعوانهم من قادة الاشتراكيين الدمقراطيين ولكنه مقابل هذا ايقظ جماهير واسعة على الخطر الفاشي فانسمت جبهة الجمهوريين الدمقراطيين وساعد على خلق الظروف لتوطيد التعاون بين الشيوعيين والاشتراكيين الذين اقتنعوا بخيانة قادتهم امثال موليه وجول موخ .

وقد تم في ٧ تموز الماضي اجتماع ضم فرق يسارية عديدة قام على اثره اتحاد القوى الدمقراطية الذي يجيد التعاون مع الشيوعيين لرد الخطر الديغولي الذي يحمل الفاشية السوداء في طياته .

ان تعاقب الاحداث في الامبراطورية الفرنسية سيعتمد الى حد كبير على متانة الجبهة الدمقراطية في فرنسا وعلى ثورية الحركات القومية في الجزائر وسائر انحاء الامبراطورية الفرنسية .

ولكن لا جدال في ان الاطار الدولي لهذه الحوادث سيكون له اثر هام جداً على نهجها .

ففي اوضاع تعاظم قوة المعسكر الاشتراكي ومعسكر الدول المتحررة وفي اوضاع تلاقي التيارين التاريخيين على نطاق دولي ايضاً لا يمكن في النهاية الا ان يأتي النصر للشعوب المستعمرة والطبقة العاملة في فرنسا .

يوم ٢٣ آب عيد كبير للشعب الروماني

احتفل الشعب الروماني بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا من النير الفاشي . ففي ٢٣ آب سنة ١٩٤٤ قضت قوات الانصار الشعبية على ديكتاتورية انتونسكو واخرجت رومانيا من الحرب المعادية للاتحاد السوفياتي . وحول جيش رومانيا الشعبية سلاحه ضد جيوش هتلر فساهم بذلك مساهمة كبيرة بانهاء الحرب العالمية وبتحقيق النصر على المانيا الهتلرية وحلفائها .

وقد مكنت ثورة ٢٣ آب المسلحة سنة ١٩٤٤ الشعب الروماني — لاول مرة في تاريخ حياته — من كسب استقلاله الحقيقي وتحقيق سيادته القومية .

وقد لخص الشعب الروماني في عيده الرابع عشر احتفالا بهذا الحدث التاريخي نجاحاته الباهرة في ميادين التقدم الصناعي والزراعي والثقافة والبناء . فرومانيا التي كانت سابقاً بلداً زراعياً متأخراً قد تحولت الى بلاد صناعية زراعية متطورة تبني مجتمعاً اشتراكياً جديداً بقيادة حزب العمال الروماني الماركسي — اللنيني .

فحزب العمال الروماني هو الذي يوجه حكومة رومانيا حكومة الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين العاملين في الدولة .

وبفضل سياسة هذا الحزب والمساعدات القيمة التي يقدمها الاتحاد السوفياتي والمعسكر الاشتراكي لرومانيا الشعبية قد تحولت رومانيا الى بلد صناعي متقدم ، يؤلف ركنا في معسكر الاشتراكية الذي يعمل من اجل الاشتراكية والسلام العالمي .

وقد سبق هذا الاحتفال بمرور ١٤ سنة على تحرير رومانيا ان جلت القوات السوفياتية التي كانت مرابطة في هذا القطر منذ سنة ١٩٤٤ مما يدل على ازدياد ثقة العالم الاشتراكي بالسلام وبتعزز قوة اقطاره لرد كل عدوان يقع عليها من الخارج . وكانت حفلة وداع القوات السوفياتية من اضخم الاحتفالات التي شهدتها رومانيا في وداع اصدقاء لها .

ارتفاع مستوى الحياة في رومانيا

نتيجة لازدياد الانتاج في رومانيا وازدياد الدخل القومي تحسن مستوى الحياة تحسناً كبيراً . فاجور العمال الحقيقية في سنة ١٩٥٧ كانت ٤٨ في المئة اكثر مما كانت عليه سنة ١٩٥٠ م

فالدخل القومي سنة ١٩٥٧ اصبح ضعف ما كان عليه سنة ١٩٣٧ ، ونفقات الدولة على الشؤون الاجتماعية والتربية زادت سنة ١٩٥٧ ، ٣ اضعاف عما كانت عليه سنة ١٩٥٠ وفي النصف الاول من سنة ١٩٥٨ زادت هذه النفقات ٧٠٠ لي (ليرا رومانية) اخرى . فقد زادت الاسرة في المستشفيات من ٣٠ الف سرير سنة ١٩٣٨ الى ١٣٠ الف سرير سنة ١٩٥٨ .

وعلى الرغم من نسبة الامية المرتفعة في رومانيا قبل الثورة فقد تمكنت رومانيا خلال هذه الفترة من القضاء على الامية كلياً . فعدد التلاميذ في المدارس العامة وصل الى مليونين .

حزب احدوت هعفودا « العربي »

يقلم محرر الاتحاد السياسي

اعلن حزب احدوت هعفودا موافقته على اقامة حزب عربي يرتبط معه ارتباطا فيدراليا يتعاون معه في جميع القضايا السياسية .

ولا ندري كيف ستستقبل الرجعية هذا النبأ و كيف ستوفق بين قيام حزب عربي وما كانت قد نشرته عن «التنظيم العنصري» في اعقاب قيام الجبهة العربية .

ومع ان احدوت هعفودا لم ينشر برنامجه للحزب العربي فقد شاع هذا البرنامج كما شاع نبأ تأليف ذلك الحزب .

وهذا الدستور لا يتعدى ان يكون «نسخة عربية» لاهداف هذا الحزب على الرغم من ظهور اهداف ذات صبغة عربية بحتة مثل السعي لادخال العامل العربي الى الهستدروت واقامة مجالس محلية ومساعدة التعاونيات العربية وايصال الكهرباء والماء الى القرية العربية .

الا ان هذا الحزب لا يستطيع ان يزعم اي اصالة في بحثه للقضايا الجوهرية التي يضعها التطور والتاريخ على بساط البحث في هذه البلاد .

يقول البند الاول من دستور هذا الحزب العربي المقترح ان اسرائيل هي وطن قومي لجميع المواطنين من عرب ويهود .

وهذا امر حسن ، ولكن البند الثاني ينسف هذا التقدير الصحيح وينقضه اذ يقول « ان حل مشكلة اللاجئين يتم في الخارج (هكذا تماما) وذلك بالتعاون مع الدول العربية ومع هيئة الامم المتحدة » .

اما كيف تكون هذه البلاد وطنا للشعبين ويمنع الشعب العربي من الحق في العودة الى وطنه فعلم ذلك لدى جنرالات احدوت هعفودا .

ولكن التناقض في هذا الدستور او البرنامج لا يقتصر على القضايا السياسية الكبرى ، بل هو يشع في بنوده كلها .

الواقع ان الحكم على الاحزاب لا يمكن ان يكون بدراسة منهاجها فقط بل بدراسة افعالها . ولا ندري كيف يستطيع حزب احدوت هعفودا ان يتقدم الى الجماهير العربية يدعوها لتأييده وهو الذي شارك دائما في التحريض على الجماهير العربية واتسمت صفحات صحيفته بالعنصرية البغيضة . لقد اعلن حزب احدوت هعفودا في دستور حزبه الشيء الكثير واعلن انه سيعمل على «قمع العنصرية» في الميدان اليهودي والعربي ولكن طابعه وتاريخه وسياسته لا تحمل على الايمان بهذه المبادىء السامية فعلا .

وبايجاز ان احدوت هعفودا دشنت حزبها في عشية انتخابات الكنيست وفي هذا التفسير كله فهو يريد سرقة بعض الاصوات العربية ويريد ان يتبارى في ذلك مع الاحزاب الصهيونية التي يتعاون معها في الحكم وخارجه .

يقول الحزب في تعريفه للحزب العربي الاشتراكي ، الحزب العربي هو حزب عمال وفلاحين مرتبط بالنظرية الاشتراكية وغير مقيد بالاستعمار !! اما كيف يصح ذلك فأمره ايضاً موكول للجنرالات الذين سمحوا لبن غوريون ان يجعل من سماء اسرائيل جسرا هوائياً لطائرات الاستعمار التي نقلت المحتلين البريطانيين الى الاردن . وبعد فهذه كلمة من وحي اعلان تدشين الحزب ولنا عودة الى هذا الموضوع .

قصة عراقية

انتظار ...

بقلم ابتهاج الاوقاتي

فتحت عيني للنور وترعرعت بين اخوة محبين واب عجوز لا هم له في هذه الدنيا سوى توفير اسباب الراحة لنا . ابداً لم أشاهد وجهاً انثوياً ينحني عليّ ليضمني الى صدره كما كنت اسمع في القصص ، ما عدا وجه «فطمه خان» ، مربيتنا القروية بشعرها المسترسل دائماً على وجهها وعينيها الحالمتين ورأسها المشحون بالقصص . لقد ملأت ذهني بخرافاتها واساطيرها العجيبة الغريبة ، ولكم اضحكتني مع ابطالها العابثين ، ولكم ولكم ابكتني مع ابطالها التعيسين ، حتى كان يخيل لي ، في معظم الاحيان ، انني اعيش معهم واحيا مغامراتهم .

اتريدون ان أحدثكم عن بعضها؟ انها عديدة وسأقص عليكم واحدة ما زلت اذكرها بحذافيرها لانها جعلتني اعيش ساعات سوف يبقى ذكرها معي حتى الموت .

كان ذلك قبل العيد الكبير ، او كما كانت تدعوه «فطمة خان» قبل «بيرم» بيوم واحد ، عندما ناديتها لاسمع منها قصة المساء التي كانت تسلمني الى عالم الكرى حيث تبدأ ، خلال احلام الطفولة ، قصص جديدة طالما كنت انا بطلتها . فهرولت الي ، كعادتها ، هاشة باشة ، لسنوح الفرصة لها لاطلاق خيالها المجنون . وما كادت تستقر على الكرسي ، امام سريري ، حتى بدأت بصوتها الجاد ،

«كانت هناك اميرة جميلة جداً لم ير النور اجمل منها تزوجها ابن ملك الملوك فانجبت له ابنة حلوة مثلها ثم أصيبت بحمى قضت عليها رغم فنون السحرة وعقاقير الحكماء ، وتركت ابنتها وحيدة مع ابيها الحزين . لكن روح الأم — كروح الأمهات كلهن — كانت تزور البيت في ليالي الاعياد فتسهر على طفلتها وتحضر لها ثياب العيد وتبقى معها حتى مطلع الفجر» .

ما كادت «فطمة خان» تنطق بكلماتها هذه حتى وثبت من سريري وسألتها بلهفة ،

— وهل تفعل الأمهات كلهن ذلك؟

— كلهن

— ومن اين يدخلن البيوت ؟

— من الباب اذا كان مفتوحا او من الشباك .

— انت متأكدة من ذلك ؟

— طبعاً ، طبعاً ! هيا . عمي مساء !

جررت الغطاء حتى رأسي واغمضت عيني للنوم ، لكنني ، في تلك الليلة ، لم استسلم له إلا بعد مدة طويلة ...

طلع النهار فلم العب طيلة ذلك اليوم ، بل لجأت الى مخبأي تحت منضدة الكتابة ، افكر في امور وامور كانت تعج في رأسي الصغير الذي كان عاجزاً عن تدبيرها .

اخيراً اتى المساء فآويت الى فراشي قلقة مضطربة ، وبقيت كذلك حتى هجع اهل البيت كلهم . عند ذلك تسللت حافية ، على مهل ، واتجهت نحو الباب ، عبثا حاولت فتحه ، فالسقاط عال جداً . كم مددت ذراعي الصغيرة بكل ما عندي من قوة ، مرات عديدة ، محاولة الوصول اليه ! وعندما تولاني اليأس وسقطت يدي الكليلة الى جنبي ، نظرت إلى السقاط وشعرت انه بعيد عني بعد النجوم ...

اتجهت نحو نافذة يربض تحتها مقعد طويل فصعدت عليه وفتحتها . تنفست الصعداء ، «سوف تدخل أمي وسوف أمسك بثوبها ولن ادعها تذهب ثانية !» لكنني لم أكد استقر حتى لمحت النافذة الاخرى مفتوحة ايضاً فانهلع قلبي ، «ربما دخلت من احدى هذه النوافذ الاخرى المفتوحة وانا قابعة هنا ، تحت هذه ، فتأتي وتذهب دون ان اراها !» نهضت واقفة بقلب مضطرب وسرت اتعثر باشياء لم اتبينها تماماً في تلك الظلمة التي كانت تلف البيت كله . درت باحثة من كل النوافذ المفتوحة فأغلقتها بيدين مرتعشتين . لكم كنت خائفة ! كل شيء بدا لي غريباً عني ، موحشاً ، السكون ، حتى الاشياء التي الفتها واحببتها تنكرت لي تنكراً تاماً ! كنت تائهة ووحيدة وسط هذا الجو البارد برود الحوت ، تخاذلت وفكرت جبناً بالعودة الى سريري الآمن الدافىء ، لكن سرعان ما اتجه فكري المضطرب المبعثر نحو أمي ، امي التي اريدها مهما كلفني ذلك . هززت رأسي الصغير المتعب واتجهت نحو نافذتي المفتوحة وجلست بقربها ، على الارض وعيناي معلقتان عليها ، وانتظرت ...

وفجأة خفق قلبي بشدة ، لقد سمعت همهمة من الخارج ، انها أمي بدون شك ! نهضت وكل كياني يرتجف من فرح اللقاء ونظرت ، ونظرت وانتظرت . لم ار شيئاً البتة ، لم يدخل احد . مددت رأسي من خلال النافذة ، من يقول ، ربما كانت هي ! وسمعت الهمهمة مرة أخرى ، فالتفت بلهفة مؤلمة نحو مصدرها ، كانت حفيف اوراق الشجر ، حفيف اوراق فقط ، وليس ثمة شيء آخر ! فار فؤادي بصدري وشعرت كأنني اختنق ولاحت لي الاغصان المتحركة كأشباح «فطمة خان» التي تهيم في الليالي الباردة .

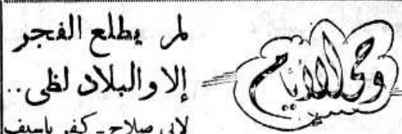
رجعت إلى مكاني انتظر ثانية . لقد بدأت اوصالي كلها ترتجف من البرد واسناني تصطك فتكورت على نفسي وضممت قدمي الحافيتين المجمدتين باذيال ثوبي الطويل المرتعشتين تحت ابطي . يا لهذا الزمهرير الدافق من النافذة والذي كان يلفح وجهي الملتهب بسياطه ! وبدا النعاس يثقل اجفاني فقاومته بكل ما بقي لدي من قوى الطفلة ، وكم فركت عيني كي اطرد تلك الضبابة اللعينة التي اخذت تلف كل ما يحيطني . لسوف تأتي ، هي وسألقي برأسي المحموم على صدرها وانام في دفئه ، سوف تأتي ..

✻

في الفجر ، عندما نهض الشيخ ليتوضأ ويؤدي فريضة الصلاة هاله ان يرى ابنته غافية على الارض الجرداء ، ملفوفة حول نفسها ، بينما كانت الريح الباردة تبعثر شعرها الاسود الذي غطى وجهها .

ها قد مضت سنوات طويلة ، طويلة ، واصبحت اما ، والان ، في ليالي الاعياد ، تتجه عيناي بحركة لا شعورية نحو النافذة ، واحس في اعماق اعماقي انني ما زلت انتظر .

بغداد ابتهاج احمد الاوقاتي



لم يطلع الفجر إلا والبلاد لظى..

لابي صلاح - كفر ياسيف

لا كنت ياشعر ان لم تنتفض نارا   لكي تمجّد ابطالاً وثوارا . . !
ناموا والظلم في الاوطان جولته   واصبحوا. فاذا مجد الخنا انهارا !!
مضوا والحق في جنبانهم لهب   يصلي .. ويجرف حكاماً وفجّارا
وذكريات لماض قاتم عفن   اذ كان سعر مصير الشعب دولارا
وعزمة .. في لهيب الدم سورتها   لو مُرّرت فوق ثلج لالتظى نارا
مضوا وعبدالكريم الركن رائدهم   يزيح عن قسمات الفجر استارا !!

☆ ☆ ☆

الليل اشرق لما هبّ فيلقنا   للقصر .. يجرف عن هاماتنا العارا
جيش، وفي خطوه للشعب أمنية   تشع في القلب اضواءً وانوارا
جيش . وفي كل قلب من عساكره   حلم العروبة ملء الدم هدّارا !
لكنه عربي القلب .. منيته   جمع العروبة .. بلداناً وأقطارا
ومضى الى القصر .. عين الشعب تحرسه .. ودك للظلم والطغيان أسوارا !

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى   مسعر الوهج ذاكي الوقدة وارا !
وكل درب هتافات مدوية تسير بالشعب . شعب الكبت .. انهارا
فالطفل .. والكهل .. والحسناء .. كلهم قد راح في موكب التحرير بشّارا
والغانيات العذارى من نوافذها   يرمين الموكب الجبار ازهارا !
والعاملون تولّوا من مصانعهم   لكي يروا فجر هذا القطر نوارا !!
والزارعون .. تولوا من مزارعهم   وقاتم اليأس فاض اليوم إصرارا !!
الشعب، كل قلوب الشعب منشدة   نشيد العزف ارغولا وقيثارا !!

☆ ☆ ☆

لم يطلع الفجر الا والبلاد لظى   مسعر الوهج ذاكي الوقد .. فوارا
والشعب .. والنقمة الحمراء تدفعه   للقصر .. شبلاً .. عتيّ العزم زئارا
لسفك دم عتي غاصب قذر   بالامس كان لدم الشعب هدّارا !

☆ ☆ ☆

يا شعب دجلة .. والايام ترقبه   والعُرْبُ رانية حباً واكبارا !
نهضت كالقدر المحتوم منتفضاً   وثرت مثل أسود النيل .. جبارا !
ياصفعة في وجوه الغرب .. مؤلمة   وثورة طمست للغرب أنصارا !
سر في طريقك ان .. الشرق مرتقب   وهذه امتي .. نادتك ادهارا !
وثُر على الغاصب الغربي عاصفة   وكن لجزارك الوحشي جزارا !!

☆ ☆ ☆

يا شعب في بلد النهرين قد ثارا   لتمضي في دربك الجبار جبارا !
امضوا .. وعبدالكريم الركن رائدكم   يزيح عن قسمات الفجر استارا !!

مدير سجن الدامون يكشف عن احد العوامل للتمرد في سجن شطا

نظام كبت غير قانوني على المساجين العرب في سجن شطا

هل يوضع المساجين العرب تحت ادارة الش. ب مباشرة؟

حيفا — مراسل الاتحاد — انتهت لجنة شطا، يوم الخميس الماضي من جمع معلوماتها ومن المتوقع ان تضع تقريرها هذا الاسبوع وكان بين من شهد امام اللجنة في الاسبوع الماضي مدير سجن الدامون ا. شاحر الذي وجه اتهامات شديدة الى ادارة السجون العامة واماط اللثام عن سوء معاملة السجناء العرب.

التي تجمعت لديها، إن مسؤولية الاشراف على السجناء المتسللين من النوع الذي كان في شطا كانت يجب ان تكون ملقاة على جهاز الامن. وعلى مايظهر فهنالك مجال الشك بان نتائج حادث الهرب من سجن شطا قد لا تقتصر على التنديد بالاهمال في قسم السجون او بالمساس في العمل لاصلاح السجين اليهودي، ونقل المساجين العرب، بحجة الامن تحت اشراف قوات الامن يسلبهم سلباً اضافياً وخطيراً من حقوقهم البسيطة كسجناء.

شاحر: لم يكن في شطا «فدائيون» بل مواطنون اسرائيليون ايضاً

فقد قال مدير سجن الدامون امام اللجنة ان السجناء العرب في شطا مكبوتون وكان يميز ضدهم، وهذا الامر احدث تذمراً واضعف مستوى الطاعة. ورداً على ملاحظة رئيس اللجنة، القاضي د.ر. متصيوفي ان هؤلاء السجناء العرب كانوا فدائيين ومتسللين قال شاحر، كان بينهم ايضاً اسرائيليون وكان بينهم محكومون لمدد قصيرة ممن لهم عائلات في اسرائيل ولربما كان هؤلاء جديرون بحق التوحد مع عائلاتهم. فهم يستطيعون ان يصبحوا مواطنين اسرائيليين يوماً ما. لقد تلقى هؤلاء جزاءهم بسجنهم والاحكام لم تذكر انه يجب ان يميز ضدهم. ومع ذلك فقد كانوا مكبوتين على ما اعلم.

وانتقد شاحر تضخم جهاز ادارة السجون، و«جنون الانتاج» في السجون من اجل الربح وقال ان قانون السجون لسنة ١٩٢٥ قد اصبح قديماً ولا يعمل بموجبه.

وكان آخر الذين ظهروا امام اللجنة مدير السجون العام ي. حرمون ونائبه ومسؤول في وزارة البوليس، ومن ملاحظتهم التي قدموها امام اللجنة ومن اسئلة بعض اعضاء اللجنة اليهم تتضح بعض المقاصد بشأن معاملة المساجين العرب. وقد لمحت الى ذلك صحيفة «لمرحاب» فكتبت انه بين اعضاء اللجنة «قد اختمرت الفكرة، استناداً الى المواد

الكتلة الشيوعية في مجلس الطيبة تدعو الى

مقاومة ضريبة الطريق الجديدة في الطيبة

العائلية لم تعد سلاحاً قاطعاً بيد الرجعية

الطيبة — لمراسل الاتحاد — وضع رئيس المجلس المحلي الحالي على جدول اعمال المجلس مسألة جمع ضريبة من مجاوري الطريق التي عبدت حديثاً على اساس «القانون»! وهذا يعني جمع ٧٥ في المئة من نفقة التعبيد من اولئك المجاورين.

وقد اصدر الحزب الشيوعي في القرية بياناً بهذا الشأن رد فيه على محاولة قادة الكتلة الحاكمة في المجلس تشويه موقف الكتلة الشيوعية والقاء اللوم عليها بسبب هذا الوضع.

وتعلن الكتلة في هذا البيان بانها تفتخر لان اعضاءها صوتوا الى جانب تعبيد الطريق وتذكر اهالي الطيبة بان كتلة الرئيس الحالي عارضت في ذلك.

ثم يستعرض البيان تطورات القضية فيقول:

«حين بحثت نفقات (ذلك الشارع) قال رئيس المجلس انذاك السيد محمود الناشف ان القانون يخولنا جمع ٧٥ في المئة. فعارضت الكتلة الشيوعية في اي ضريبة من المجاورين. وتأجل تنفيذ المشروع الى ان جاء الرئيس بمشروع جديد لتعبيد الطريق وافقت عليه كتلتنا. واساس هذا المشروع هو ان تساهم الحكومة بقرض مقداره ١٥٠٠٠ ليرة وان تساهم الوزارة ب ٥٠٠ يوم عمل الى جانب ٥٠٠٠ ليرة متوفرة في ميزانية المجلس. والدليل على ذلك هو ان الطريق عبدت بدون مساهمة المجاورين ولو كانت مساهمة المجاورين شرطا لتعبيد الطريق لما عبدت الطريق قبل الدفع».

ويقول الحزب الشيوعي ان محاولة جمع الضرائب من المجاورين هي نهب ليس له مبرر وللمجاورين كل الحق في معارضة الدفع والحزب الشيوعي يؤيدهم في هذا الامر في داخل المجلس وخارجه.

ويختم الحزب بيانه بالقول ان ترويج الاشاعات الكاذبة ومساعي التضليل لن تفيد القائمين حالياً على ادارة المجلس. وسلاح العائلية لم يعد قاطعاً لان شرفاء القرية يؤلفون عائلة واحدة في الكفاح ضد الاضطهاد القومي الذي يخدمه اولئك القائمون على المجلس.

قالت الصحف

الحرب النفسية التي يشنها جهاز الظلام ضد الراي العام الاسرائيلي

تحت باب «الحكم العسكري» ترد مجلة «هعولام هزه» على ضجة النشر المثيرة حول قضية اعتقال المتهمين بالتجسس التي افتعلها الـ ش. ب. فكتبت تحت عنوان «الامر ونقيضه» ما نقتطف منه ما يلي:

«بقدر ما تعمل اجهزة الامن على محاربة التجسس، تنال تقدير الجمهور. ولكن كثيراً ما يبدو ان هذه الاجهزة لا تقل خبرة في حرب من نوع آخر كلياً — وهي الحرب النفسية ضد الرأي العام الاسرائيلي.

«لقد جاء اول نشر مثير عن القضاء على فرقة الجواسيس في مساء يوم السبت، على امواج «صوت اسرائيل». وقد كانت اللحظة ملائمة، فبعد انقضاء يوم السبت الذي لا تصدر فيه الصحف، يستمع الجمهور باهتمام خاص الى الانباء. ولم يكتف النبأ المذاع في الراديو بذكر الحقائق، بل انه كان اشبه بافتتاحية. ومن سماع النبأ كان الانطباع الواضح في قلب الجمهور كما يلي:

— ان شبكة تجسس أمسكت في نفس اليوم.

ان الجواسيس افلحوا ان ينقلوا الى السوريين اسراراً حيوية عن امن الدولة، وليس مجرد اسرار عادية عن حركات جيش الدفاع الاسرائيلي.

— ان شبكة التجسس كانت تابعة للحزب الشيوعي الاسرائيلي.

«... ولكن المواطنين ذوي الشعور النقاد، وبينهم جل الصحفيين انتبهوا في اليوم التالي الى حقيقة لا تلائم هذا الانطباع وهي ان شبكة التجسس لم تمسك في نفس اليوم، ولا في نفس الاسبوع بل قبل شهر على الاقل. وقد سمع بعض الصحفيين من ذلك قبل اكثر من اسبوع من اذاعة النبأ، ولكن لم يسمح لهم ان ينشروا النبأ.

فلماذا إذن عمل جهاز الظلام على نشر النبأ (بذلك الشكل) في مساء يوم السبت بشكل خاص؟

اما الاسباب المقدرة لذلك فكانت واضحة جداً للعيان، حتى انها كانت تسفر من تلقاء ذاتها في كل الاحاديث التي دارت حول هذا الموضوع في هذا الاسبوع.

— إن تفاصيل التحقيق في تمرد سجن شطة، التي هزت الرأي العام من جذوره، قد القت ظلا ثقيلا على الش. ب. ذلك الجهاز الذي لم تكن لديه اية فكرة عما يدور بين السجناء. وقد اتهم هذا الجهاز — في مقالات صحف محترمة — بالاهمال وعدم الفائدة بشكل مفزع.

— لقد اثار الرأي العام بواكير النشر من حركة «العمل السامي» اهتماماً كبيراً، مما اثبت ان قسماً كبيراً ومتعاظماً من الجمهور العبري المثقف يميل الى تغيير القيم في توجه الدولة نحو الحركة القومية العربية حولنا.

وعلى الاخص:

— إن ١٠٠ عالماً وصحفياً واديباً، وهم زينة الفئة الروحية في اسرائيل قد وقعوا على نداء طالب بشكل حاسم بالغاء الحكم العسكري. وكانت هناك فرقة جديدة من ٣٠ اديباً وصحفياً على وشك الانضمام هذا الاسبوع الى هذا المطلب في منشور جديد.

ان الحكم العسكري ليس مجرد هيئة السلطة، بل انه جزء من معسكر يشكل في الواقع حزب مصالح كبير ومستور، ويشن نضالا يائساً لابقاء هذا الحكم. وكذلك ترتبط به مصالح اقتصادية كبيرة — شخصية وعامة تثري على حساب استغلال التصدير والاستيراد العربي، ومصادرة الاراضي ... الخ.

«دفاع معكوس»

إن سعي مؤيدي الحكم العسكري وشركائهم إلى منع تغيير القيم العميق في الرأي العام — من طريق هذا النشر المبرمج المهوش، لم يؤد إلى النتائج المرجوة في هذا الاسبوع. فقد قاموا بعملهم هذا بشكل مفضوح جداً مما اثار في الناس جدبين رد فعل عكسي.

لم يكتف هؤلاء الناس ان يسألوا انفسهم لماذا اخرج جهاز — الظلام من الثلاجة الآن فجأة هذا النبأ القديم عن القبض على جواسيس، بل سألوا عن مدى فائدة الحكم العسكري بالنسبة لحوادث تجسس كهذه. اما الجواب الواضح للعيان فهو — صفر. فليس لاي عمل يقوم به الحكم العسكري — كتصاريح السفر وسلب الحقوق والمحاكم العسكرية — اي صلة بقضايا الامن، هذا ما اظهره الحادث الاخير»

احتفال

تدشين المياه في قريتنا

بقلم محمد شريف - يافة الناصرة

قبل ايام دعت وزارة الزراعة والهستدروت اهالي قرية يافة الناصرة للاحتفال باتمام مشروع مياه الشرب الذي قامت عليه الجمعية التعاونية.

وقد كان من المفروض ان تدعو الجمعية التعاونية لمثل هذا الاحتفال ولكن ادارتها خنعت للاوامر العليا وتخلت عن حقها

وجرى الاحتفال والقى الخطباء كلماتهم المراقبة سابقاً فقدموا ايات الشكر للحاكم العسكري ووزارة الزراعة والهستدروت على مساعدتهم !!

لقد تناسى اولئك الخطباء المحلبون ان اهالي يافة الناصرة هم الذين موّلوا المشروع وليس الهستدروت ولا سعادة الحاكم او مدير البوليس. فالمساهمون وعددهم ١٨٠ عضوا دفعوا ماقيمته ٢٨ الف ليرة تقريبا يضاف الى ذلك ما يدفعه المساهمون الجدد. كذلك اقترضت الجمعية التعاونية مبلغ ٣٦ الف ليرة لمدة عشر سنوات وسيدفع الاهالي فائدة هذا القرض. وهكذا فاهالي يافة هم الذين موّلوا المشروع والحكومة انما استثمرت ٣٦ الف ليرة مستفيدة من فائدتها

لقد نسي اولئك الخطباء ان الحكومة وضعت يدها على اراضينا المرجية طوال عشر سنوات ولا تزال تضع يدها على قسم غير يسير بحجة قانون الحاضر غائب وحتى الان لم تدفع الحكومة اي تعويضات مقابل استخدامها تلك الاراضي طوال تلك المدة

ولو افترضنا ان على الحكومة أن تدفع ليرة واحدة عن الدونم الواحد سنويا لكان عليها ان تدفع لقرية يافة الناصرة ٨٠ الف ليرة. ويجدر بالذكر ان الحكومة كانت تؤجر دونم الارض بمبلغ ٢٢ ليرة سنويا.

وهكذا يبدو ان السلطات لم تمد يد المساعدة الى يافة الناصرة بل هي تعرقل مساعدتها فلو دفعت مثل هذا المبلغ المتواضع لكان من الممكن إقامة مشاريع حيوية هامة.

والواقع ان اهالي القرية استهجنوا اقامة حفلة التطبيل والتزمير وتبذير اموال التعاونية ورأى المساهمون حقاً ان الواجب كان يدعو ادارة التعاونية ان تنفق الوقت والمال لاصلاح النواقص الفنية في المشروع بدلا من هذه الحفلة.

وقد عبر الحزب الشيوعي في القرية عن عواطف القرويين واعضاء التعاونية اذ قال في منشور له بهذه المناسبة: هناك نواقص فنية عديدة في المشروع وبدلا من صرف مئات الليرات على حفلات فرضت فرضاً علينا كان يجب اصلاح النواقص الفنية مثل تثبيت المواسير

لقد سجل راديو اسرائيل برنامج الحفلات وكلمات الخطباء ولكنه لم يسجل مطالب القرية الحقيقية ...

مجلس بلدية الناصرة

يقرر بالاجماع عدم فصل عمال المياه في صفورية

الناصرة — لمراسلنا الخاص — باجماع الاصوات، قرر المجلس البلدي هنا في جلسته التي عقدها يوم السبت الماضي في ٢٣-٨-٥٨ عدم فصل العمال الذين كانوا يعملون في قسم المياه في صفورية والرينة.

وقد اخذ هذا القرار بعد ان مر شهران وهؤلاء العمال لم يقبضوا رواتبهم بحجة عدم وجود مخصصات مالية لهم في ميزانية هذه السنة.

وكنا قد نشرنا في العدد الماضي من الاتحاد خبراً عن هؤلاء العمال وعن المؤامرة التي تحاك لاغلاق قسم المياه الذي يعملون فيه — توطئة لجعل الناصرة تحت رحمة شركة ميكوروت.

اجتماع لحركة الصداقة

حيفا — عقد في وادي النسناس يوم الثلاثاء الماضي اجتماع لفرع حركة الصداقة مع الاتحاد السوفياتي تكلم فيه رئيس الحركة توفيق الاسعد والصيدلي توفيق فرح وقد حضر الاجتماع جمهور غفير وعرض في نهاية الاجتماع فيلم سوفياتي

الاخوة درع الشعب اليهودي في العالم العربي

هذه مقتطفات من الكلمات التي القيت في الاجتماع التأسيسي لفرع الجبهة العربية في كفرياسيف المنعقد يوم السبت بتاريخ ٢٣-٨-٥٨.

بني يني

«لقد عرفتم جبهتكم منذ نشأتها جبهة عربية واضحة الاهداف، واضحة البرنامج حرة مستقلة قائمة على اسس غير حزبية مؤمنة بحقها وباهدافها وبالتفاهم العربي اليهودي مؤلفة من مواطنين عرب مخلصين لانفسهم ولقوميتهم ولدولتهم، يسمون الاشياء باسمائها، يسمون الحق حقاً والباطل باطلا ويعملون في سبيل مبدأ معين وهو المطالبة بحقوق المواطن العربي المشروعة ويعلنون تمسكهم بهذه الحقوق ويناضلون من اجل تحقيقها نضالا دمقراطياً عادلا بتأييد من كل القوى الدمقراطية النزيهة في اسرائيل من يهود وعرب ...

لقد تعرضت جبهتنا منذ تأسيسها لحملة مغرضة مسلحة بسلاح الشائعات ... ولا شك انكم مقتنعون بان اتهام جبهتنا بالشيوعية والناصرية انما يهدف الى تضليل الجماهير اليهودية. ومروجو هذه التهم يعرفون جيداً عدم صحة هذا الاتهام بل ان جهاز الاستخبارات الذي يوحي اليهم يعرف ذلك جيداً.

ونحن وانتم متأكدون من ان الذين يشيعون هذه الاشاعات يريدون ان يصوروا مطالب الجبهة وكأنها ليست مطالب الشعب العربي في اسرائيل كله بل هي مطالب حزبية لكن حقائق الحياة قد برهنت على ان الشعب العربي موحد وراء هذه الاهداف.

اننا نعتقد ان عدم تصوير الحقائق في واقعها سيضر في النهاية بالشعب اليهودي لان الاخوة اليهودية العربية التي نؤمن بها هي درعه في العالم العربي وان تنمو هذه الاخوة بقوة في ظل الاضطهاد القومي والتنكر لحقوق الشعب العربي في اسرائيل او تشويه اغراض العاملين من اجلها».

طاهر الفاهوم

وحيا طاهر الفاهوم كفر ياسيف البلد المناضل وحيا هذا الاجتماع الكبير باسم فرع الناصرة وطلب من جميع المواطنين الانضمام الى الجبهة وتأييدها لرفع الظلم اللاحق بالجماهير العربية منذ قيام الدولة كما وانه ندد بالاذناب والمأجورين الذين يعملون على تفريق الصفوف وطعن نضال الشعب العربي في سبيل حقوقه المشروعة وقد حمل على الحكم العسكري وتهديداته وضغطه على اعضاء اللجنة التنفيذية لتركها وقال ان الجبهة سائرة في عملها ولن تتأثر بأي تهديد او وعيد وان تتراجع عن خدمة شعبنا ومطالبه الحقة، وقد ابرز الخطيب اهمية الاتحاد والالتفاف حول الجبهة في هذه المرحلة التي تزداد فيها المؤامرات على الشعب العربي وعلى جبهته المجالدة المجاهدة.

حنا نقاره

ولدت جبهتنا من أم طاهرة هي شعبنا الابي، شعبنا الكريم الذي ابتنا وربانا وعلمنا كيف نخدمه وندافع عن حقوقه ونصون كرامته وثبت اننا ابناء صالحون مخلصون نستحق بفخر واعتزاز لقب ابناء الشعب العربي. ولدت جبهتنا بعد مخاض واعسار فقد استمر الحمل عشر سنين وابت الولادة الا ان تكون من طبيعة الامور فقد رافقها التهديد والوعيد والانذار والتحقيق والاتهام والمساومات والمناورات ..

لقد عاد الحاكم العسكري مؤخراً الى شن حملة جديدة على الجبهة فاستدعى اليه عدداً من اعضاء لجنتها التنفيذية محاولا اقناعهم بالانسحاب من الجبهة مرة بالترغيب واخرى بالتهديد ملوحاً بما يسمى باكتشاف شبكة تجسس، ولكن مرة اخرى قد تلقى الجواب المناسب من الشخصيات التي راجعها وخير جواب على هذه المحاولات الجديدة هذا الاجتماع الكبير وهذا التأييد العظيم ووجود قيادة الجبهة على رأس الاجتماع تتحدث فيه موحدة صامدة مجالدة مجاهدة.

اننا من هنا نستنكر هذه المحاولات الخسيسة وهذه الاساليب الدنيئة المنحطة التي تقوم بها الاوساط الحكومية واوساط الحكم العسكري ونعتبرها اعتداء صارخاً على الحريات الدمقراطية في البلاد وعلى حرية التنظيم وحرية الرأي.

اننا نستنكر كذلك اشاعة جو من الريب والشكوك حول جبهتنا واهدافها لقد زعمت بعض الصحف والمنشورات ان حركتنا حركة عنصرية — ولماذا؟ الانها تطالب باعادة القرويين الى قراهم والاراضي المسلوبة الى اصحابها؟ الانها تطالب بادخال العمال العرب الى الهستدروت؟ الانها تطالب بمساواة المواطنين.. ان سياسة الاضطهاد تنهار وتنهار بسرعة وستكيل اليها الضربات مع الهيئات والمنظمات والشخصيات اليهودية الشريفة الى ان تجهز على هذه السياسة وتطهر جبين الشعب اليهودي من وصمة العار التي الصقتها هذه السلطات به ..

اننا من هنا نرسل الى المائتي شخصية يهودية التي طالبت بالغاء الحكم العسكري وتأمين المساواة التامة في الحقوق لجميع المواطنين .. نرسل تحياتنا الحارة .. ونطالبها بالاستمرار في حملتها النبيلة هذه الى ان يقضى على سياسة الاضطهاد والتمييز.

جميل لبيب خوري

ان جبهتنا تريد من كل عربي الا يلثم اليد التي تصفعه والا ينافق ويتفنى بفضل من يهدده ويخدعه. انها تريد من جميع العرب في هذه البلاد ان يكونوا متحدي الكلمة في رفع الصوت عالياً والمطالبة برفع الكابوس الجاثم ..

اننا نحن جسر السلام لو كانوا يعقلون. فكلما امعنوا في ظلمهم لنا كلما ابعد السلام عنهم وكلما احسنوا الينا كلما اتجهوا في طريق السلام والعيش الهني.

اننا طلاب صلاح، وداعون على الفلاح نريد الخير الجميع وما نبتغيه لانفسنا نبتغيه لغيرنا.

ان في اسرائيل احزاباً ومنظمات كثيرة .. ونحن لا ننكر ان هذا دليل الدمقراطية ولكن ما يدعو الى الاستغراب وما يدعو الى العجب العجاب ان تنعم فئة من من المواطنين بهذه الدمقراطية وتحرم فئة اخرى منها. ويروح اولئك المتفننون بهذه الدمقراطية يشنون على جبهتنا الحملات في صحف الاصباح والامسيات تعاونهم وتشد ازرهم اقلام الاستخبارات كأنه ليس لنا حقوق مسلوبة واراض منهوبة وكأنه ليس لنا شيء ندافع عنه. وختم كلمته بالدعوة الى الاتحاد.

شكري خازن

لقد انشأنا هذه الجبهة، ونحن نعرف ما قد يجابهنا من عقبات كأداء ومن تشهير وتزوير، لقد وضعنا دستورنا واضحاً جلياً فاتهمنا باننا نريد ان نشق عصى الطاعة ولسنا بشاقيها فانشأت الحكومة ما كان الناس يتوقعونه — جاسوسية مزعومة في البلاد في ظروف تتعالى فيها جبهتنا من عقالها وهاجمتنا الصحف الصفراء والسوداء على السواء داعية الشعب اليهودي الى ان يهدم كياننا ويقضي على اهدافنا لا خوفاً منا ولكن خوفاً من ان يعرف العالم اجمع عن فظائعها واعمالها غير القانونية.

(وشجب التجسس وقال ان الجبهة تعتقد ان النضال هو سبيلها في الكفاح)

محمد عبد الرحمن ابو عيشه

ان الرجعيين اخذوا يجلدون ظهورنا بالسوط الذي هرأ جلودهم والذي طالما استنكروه. اخذ هؤلاء النفر من الحكام الذين سيطر الحقد والهوى على عقولهم يشهرون بشتى الحجج الواهية للحط من كرامتنا ودوس حقوقنا وقطع موارد رزقنا وخلق جو اليأس المرعب لتشتيت شبابنا وفي النهاية القضاء على قوميتنا.

ونحن نعلم يقيناً ان الاغلبية الواعية من الشعب اليهودي لا يرضيها هذا الحيف والظلم اللاحق بنا واستناداً على ذلك نرفع صوتنا محتجين صارخين آملين ان نجد صدى اصواتنا في قلوب اصحاب الضمائر الحية من اخواننا في الانسانية.

نقولا داود

وتكلم نقولا داود عضو الجبهة في كفرياسيف عن محاولات حزب «يساري» في القرية لاتهام الجبهة بالعنصرية بينما العمال العرب لا يستطيعون دخول اي «كيبوتس» والعمل فيه الا بتصريح وهم محرومون من حق الانتساب الى الهستدروت لانهم عرب.

قيام فرع الجبهة العربية في بلدة كفرياسيف أحسن رد على حملة التهويش والتحريض المحمومة

قصة شبكة الجواسيس يقصد منها تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية وبلبلة الافكار

كفر ياسيف — لمراسل الاتحاد — ردت الجماهير العربية على حملة التحريض عليها وعلى جبهتها في اجتماع جبار عقدته في هذه البلدة لتأسيس فرع للجبهة العربية.

كذلك تلقى الحاكم العسكري في هذا الاجتماع الرد المناسب على حملته الجديدة للضغط على رجال الجبهة بغية اجبارهم على التخلي عن النضال من اجل الشعب.

فقد اجمع الخطباء ومنهم من تعرض مؤخراً الى هذا الضغط، على المثابرة في الكفاح من اجل حقوق الشعب العربي المشروعة بالتعاون مع القوى الدمقراطية اليهودية واكد بعضهم ان التحريض على الجبهة والتلويح بقصة شبكة التجسس إنما يقصد منه تشويه سمعة الجماهير العربية والتأثير على الجماهير اليهودية التي بدأت تشدد نضالها من اجل القضاء على الاضطهاد القومي.

وقال جبل لبيب خوري في هذا الموضوع ان القصد من كل ذلك بلبلة الافكار وتفريق الصف ليظل راسم هذه السياسة الخرقاء سائراً في طريقه مع المستعمر.

وقد عقد هذا الاجتماع الجبار في قاعة النادي الثقافي الرياضي يوم السبت الماضي بحضور ما يقرب من خمسماية مواطن جاءوا الى مكان الاجتماع ليشتركوا في اقامة فرع الجبهة العربية في بلدتهم وليعربوا عن ولائهم لاهدافها وتصميمهم لصيانتها ورد كيد اعدائها وقد وفدت الى الاجتماع وفود من الناصرة وعكا والقرى المجاورة.

وقد ترأس الاجتماع حنا داه رئيس النادي الثقافي الرياضي الذي حيا المجتمعين واعلن عن اهداف الاجتماع ثم بدأ يقدم لهم رجال الجبهة الواحد بعد الآخر.

وتكلم في هذا الاجتماع السادة يني يني وطاهر الفاهوم وشكري الخازن وحنا نقارة وجبل لبيب خوري ثم القى الدكتور يوسف حداد قصيدة وكلهم من اعضاء اللجنة التنفيذية للجبهة ثم تحدث في الاجتماع محمد عبد الرحمن ابو عيشه من المكر ونقولا داوود من كفر ياسيف (اقرا مقتطفات من خطابات بعض الخطباء على الصفحة الثالثة)

انتخاب اعضاء فرع الجبهة

وتم في الاجتماع انتخاب اعضاء فرع الجبهة العربية في كفر ياسيف وهم حنا داه، سليمان داوود، احمد شحادة، حسين شاعر، فايز اندراوس نصره، نقولا حنا داوود، احمد يوسف صفية، سليم خليل سعيد، عفو شحادة، حسين قاسم مجدوب، نمر حبيب توما، يوسف توفيق شحادة، نجيب لبيب خوري، رجا ابراهيم جريس ومحمد نايف الحاج.

القرارات

تأييد الجبهة وشجب الضغط

وقد اعرب المجتمعون عن وحدتهم الرائعة وإرادتهم القوية لتحقيق مطالب شعبهم المشروعة ولاطلاق سراح المساجين ولصيانة جبهتهم التي تقوم بالنضال وفق قراراتهم الواضحة.

وقرر المجتمعون تأييد اللجنة التنفيذية والجبهة العربية التي يعتبرها الشعب خطوة هامة نحو توحيد الصفوف.

ويقول القرار، إننا نستنكر بشدة الضغط المتواصل الذي يوجهه جهاز الحكم العسكري ضد اعضاء الجبهة العربية وقادتها. ان هذه المحاولات تتناقض مع قوانين البلاد المعلنة وهي تؤلف تنكراً صارخاً لحقنا الطبيعي في التنظيم ووحدة الصفوف.. إننا ندعو ابناء شعبنا جميعاً الى الانضمام الى الجبهة العربية فهي جبهة الشعب كله لا لفئة معينة ولا لحزب معين.

المطالبة باطلاق سراح المساجين

واقر المجتمعون قراراً يدعو الى إطلاق سراح المساجين ضحايا العدوان البوليسي على شعبنا ويؤكدون ان الشعب العربي لن يترك ابناءه الشرفاء ضحايا سياسة الاضطهاد القومي.

من اجل اعادة المعلمين المفصولين

وقد تبنى المجتمعون قضية المعلمين المفصولين فقرروا الابراق الى وزير المعارف مستنكرين استمرار التنكيل بالمعلمين العرب المخلصين لشعبهم ومطالبين باعادة المعلمين عيسى لوباني والياس داه ونمر مرقس الى اعمالهم.

من اجل رفع الحصار الاقتصادي ورفع مظالم ضريبة الدخل

وطالب المجتمعون برفع الحصار الاقتصادي المفروض على مجلس محلي كفر ياسيف بسبب مواقفه الجريئة التي تعبر عن مطالب جماهير كفر ياسيف والشعب العربي عامة. كذلك قرروا مطالبة الحكومة باعطاء المجلس القروض والهبات اللازمة لتنفيذ المشاريع الحيوية واولها مشروع المياه وبناء طابق ثاني لمدرسة البلدة.

وجاء في القرار بشأن مظالم ضريبة الدخل، ان المجتمعين يطالبون برفع المظالم واحترام البيانات التي يقدمها المكلفون عن دخلهم على اساس هذه البيانات والاخذ برأي لجنة استشارية تمثل اهالي البلدة تمثيلا صحيحاً.

الغزاة الانجلو امريكيون

[بقية المنشور على الصفحة الاولى]

المفلسة، (سياسة مراكز القوة) ، من الضروري اجراء تغيير سريع في السياسة الاسرائيلية والسير بها نحو عدم الارتباط والحياد والسلام».

وتنتهي الرسالة بطلب عقد اجتماع عاجل للكنيست لبحث هذا الامر.

المعارضة في اسرائيل

تعارض تصويت ابا ايبان

نشرت جريدة هآرتس ان اغلبية احزاب المعارضة في اسرائيل اجتمعت يوم الاحد في تل ابيب واعربت عن امتعاضها من تصويت ممثل اسرائيل في اجتماع هيئة الامم الطارىء، تأييداً للمشروع العربي لحل قضايا الشرق الاوسط.

وقد بحثت هذه الاحزاب مختلف القضايا السياسية وعلى الخصوص قضايا الشرق الاوسط، وتدارست قضية دعوة الكنيست الى اجتماع طارىء. وأجل الاجتماع حتى نهار الاربعاء لتمكين كل حزب من بحث تلك القضايا وحده.

وقد قال احد المشتركين في الاجتماع انه من الممكن ان تطالب احزاب المعارضة تلك بعقد اجتماع خاص للكنيست

اما الاحزاب التي اشتركت في الاجتماع فهي: الصهيونيون العموميون، والحيروت، والمتدينون القوميون وعمال الهودات يسرائيل.

حسين اقترح تسليم الضفة الغربية الى قوة هيئة الامم

نشرت جريدة التلغراف السودانية — ان الملك حسين بحث مع الولايات المتحدة وبريطانيا امر تسليم الضفة الغربية الى قوة بوليس دولية بحجة الدفاع عن الحدود بينه وبين اسرائيل. وبذلك يحاول ان يتخلص من سكان الضفة الغربية الذين يزعزعون حكمه المنهار.

وذكرت جريدة «روز اليوسف» المصرية ان زين ام حسين نقلت عن طريق احد البنوك البريطانية في الاردن المرحوم مبلغ ٨٥٠٠٠٠٠ دولار وانها تستعد لبيع قصرها في عمان ونقل ثمنه الى الخارج.

استفزازات امريكية (بقية)

آسيا وليست معارك جزر كيموي الا البادرة الاولى من المؤامرة.

واذاع راديو بيكين ان قطع الاسطول الامريكي تقوم بالمناورات واعمال التجسس قريباً من شواطىء الصين الشعبية بقصد الاستفزاز وقالت الحكومة الصينية في بيانها بهذا الشأن ان سفن الاسطول البحري الامريكية اقتربت من المياه الاقليمية وقامت باعمال استكشاف قريباً من اليابسة.

وكتبت صحيفة الشعب الصينية ان وحدات الاسطول الامريكي تهدد السلام في المحيط الهادي تهديداً مباشراً.

وعقبت على تمركز القوات الامريكية في سنغافورة فقالت ان الولايات المتحدة زعمت حين بعثت بوحداتها البحرية الى سنغافورة ان قصدها مساعدة «اصدقائها» والواقع انه بمثل هذا الزعم تدخل المستعمرون في لبنان والاردن.

واضافت ان هدف الامريكيين من وراء هذه التحركات زيادة التوتر في آسيا وتهديد الصين الشعبية وكمبوديا وفيتنام والهند وبورما وسيلان.

الاتحاد السوفياتى يندد بمطالبة الغرب بوقف التجارب النووية ويطلب ايقافها حالا

موسكو — في بيان نشرته وكالة الانباء السوفياتية «تاس» استنكر الاتحاد السوفياتي استمرار اجراء التجارب الذرية الغربية. ويصف البيان الاقتراح الغربي الداعي الى الشروع بمحادثات حول هذه التجارب في ٣١ ايلول ووقف التجارب لمدة سنة ابتداء من ذلك التاريخ بانه مناورة جديدة حيال ضغط الرأي العام العالمي المطالب بوقف هذه التجارب نهائياً. وقد جاء في البيان:

« نشر في ٢٢ آب الرئيس ايزنهاور وحكومة بريطانيا تصريحات تحدثوا فيها — من جهة — عن استعدادهم للبدء بسرعة في محادثات مع الاتحاد السوفياتي للوصول إلى اتفاق على ايقاف موقت للتجارب الذرية واقامة مراقبة دولية لتنفيذ ذلك. ومن جهة أخرى، اجلوا هذه المحادثات حتى ٣١ ايلول.. وفي خلال هذه المدة يرفضون وقف التجارب. اي ان بريطانيا والولايات المتحدة تريدان الاستمرار بتجاربهما الذرية حتى ٣١ ايلول، وبذلك تحدثان اضراراً الانسانية كلها. ومن الجدير ان نذكر ان بريطانيا قامت قبل بضعة ايام بانفجار تجريبي جديد في جزر كرسيماس وواضح للجميع ان الخط الذي تنتهجه الاوساط الحاكمة في بريطانيا والولايات المتحدة يعارض مصالح كل الشعوب».

«لا يمكن احتمال اي تأجيل. فكل انسان غير مغرض يعلم انه لا توجد اسباب موضوعية تعرقل وقف التجارب الذرية. فلماذا اذن لا تحذو الولايات المتحدة وبريطانيا حذو الاتحاد السوفياتي بهذا الشأن، لمصلحة الانسانية كلها. حيال كل ذلك اضطرت الاوساط الحاكمة في الولايات المتحدة وبريطانيا الى مناورات جديدة».

بدون حياء!

وقال موظفو وزارة الدفاع في واشنطن — ان ايقاف التجارب لمدة سنة لا يضر ابداً ببرامج تطوير السلاح الذري في الولايات المتحدة. واكدوا ان اي اتفاق على ايقاف التجارب نهائياً لا يمكن ان يكون إلا جزء من اتفاق عام على نزع السلاح.

وقال احد موظفي الوزارة الكبار ان رجاله عارضوا دائماً كل امر من شأنه ان «يعرقل تقدم تطوير» السلاح الذري.

خروشتشوف:

منع السلاح الذري كلياً

لندن — قال خروشتشوف في رسالة نشرت يوم الجمعة ان اقتراح الاتحاد السوفياتي بنزع السلاح يستهدف ضمان منع نهائي للاسلحة الذرية، واخراجها من مخازن السلاح واتلافها نهائياً في كل الدول.

وقد كتب خروشتشوف رسالته رداً على رسالة وجهها اليه ٣٠٠ شخصية بريطانية طالبت بوضع حد للتجارب ووقف انتاج الاسلحة الذرية واتلافها حالا. وقد ارسلت هذه الشخصيات نسخة من رسالتها الى هارولد مكميلان ايضاً. وبعث خروشتشوف برده عن طريق السفارة السوفياتية في لندن.

ويقول خروشتشوف في رده ان الحكومة السوفياتية مقتنعة ان الامكانية الوحيدة للقضاء على خطر الحرب الذرية هي في نبذ ومنع كل الاسلحة الذرية والهيدروجينية بدون اي شرط.

مجلس الجامعة العربية

مشروع جامعة للشعوب العربية

القاهرة — ستبحث الجامعة العربية في اجتماعها القادم في ٦ ايلول القادم تنسيق سياسة الدول العربية ازاء المشاكل العربية والخارجية.

واضاف مذيع راديو القاهرة ان الجامعة ستبحث قضايا الجزائر وعُمان والعدوان البريطاني على الجنوب العربي.

وكانت الاهرام قد ذكرت ان الجامعة العربية ستبحث مشروع اتحاد يربط بين الدول العربية عامة ويتضمن البرنامج تدعيم مواثيق الدفاع الجماعي والتعاون بين الدول العربية واقامة جامعة للشعوب العربية تقدم الاقتراحات والتواصي لمجلس الجامعة العربية.

في سطور

يعقد في اول ايلول المؤتمر الدولي الثاني لمشاكل الذرة لبحث استخدام الطاقة الذرية في مقاصد السلام وسيشترك في هذا المؤتمر ٥٠٠ خبير ينتسبون الى ٦٥ دولة وتسع وكالات دولية. وقد عقد المؤتمر الدولي الاول في ١٩٥٥

هاجم القوميون الجزائريون مخفر بوليس في باريس وقتل اربعة من إفراد البوليس نتيجة الاصطدام المسلح. كذلك نشبت حرائق في ثلاثة معامل لتكرير البترول في جنوب فرنسا وقيل ان الجزائريين هم الذين اشعلوها

هنأ كلمنتي فوروشيلوف رئيس الاتحاد السوفياتي الافغان بمناسبة مرور اربعين سنة على تحررها من الاستعمار الاجنبي.

واذاع راديو القاهرة ان وحدة عسكرية عربية من الجمهورية العربية المتحدة ستشترك في العرض احتفالا بهذه المناسبة.

اقتطعت لجنة الاعتمادات في الكونغرس الامريكي مبلغ ٦٥٢ مليون دولار من ميزانية المساعدة الاجنبية التي طلبها ايزنهاور والتي تبلغ ٣٠٢٩٨٠٠٩٢٠٠٠٠ دولار

* توفي يوهنس ستراودون رئيس وزراء افريقيا الجنوبية وزعيم الحزب الوطني صاحب نظرية الفصل العنصري وتجريد الافريقيين من حقوقهم الدمقراطية — الاجتماعية والسياسية والثقافية.

اشتداد الحملة لاعادة المعلمين المفصولين

حيفا — مكتب الاتحاد — لايزال الشعب العربي يواصل نضاله من اجل ارجاع المعلمين المفصولين الياس دله وعيسى لوباني ونمر مرقس الى عملهم

وفي الاسابيع الاخيرة وقع اهالي القرى في الجليل والمثلث على عرائض وجهوها الى وزير المعارف وطالبوا فيها باعادة اولئك المفصولين الى عملهم.

ويقول مراسلنا ان اهالي قريتي معاوية (المثلث) وجسر الزرقاء قد ارسلوا عريضتين الى وزير المعارف طالبوا فيهما بارجاع المعلم الياس دله الى محله. وكان المعلم الياس دله قد اشتغل في هاتين القريتين قبل سنوات.

وجاء من يافة الناصرة ان اكثر من ٨٠ مواطناً من سكان القرية وقعوا على عريضة الى وزير المعارف احتجوا فيها على فصل المعلمين العرب الدمقراطيين نمر مرقس وعيسى لوباني والياس داه وقالوا: اننا نحتج احتجاجاً شديداً على هذه الخطوة الخطيرة... ونعتبرها مقدمة خطيرة للاعتداء لا على المعلمين العرب الدمقراطيين فحسب بل على التعليم العربي عامة وخطرا يهدد مستقبل النشىء الجديد.

وطالبوا في النهاية باعادة اولئك المعلمين الى امكنة عملهم.

كذلك اتخذ اجتماع الجبهة العربية في كفر ياسيف قراراً بمطالبة وزير المعارف باعادة المعلمين المفصولين الى عملهم (اقرأ النبأ في مكان آخر من هذا العدد).

الطلاب يمدون لعقد مؤتمر قطري لاقامة منظمة تدافع عن حقوقهم

حيفا — مكتب الاتحاد — بحضور وفود من تلاميذ المدارس الثانوية وطلاب الجامعة العبرية عقد اجتماع للتلاميذ والطلاب في الناصرة يوم السبت في ٢٣-٨-٥٨.

وقد بحث الاجتماع مشاكل التلاميذ والطلاب واوضاع الخريجين وقرر الدعوة لعقد مؤتمر قطري بعد التشاور مع جمهرة التلاميذ والطلاب بغية إقامة منظمة لهم.

واصدر التلاميذ والطلاب نداء لزملائهم اكدوا فيه ضرورة وحدتهم في النضال من اجل حقوقهم واستنكروا فصل المعلمين الدمقراطيين الذي هو دليل على سياسة ادارة المعارف الحزبية تجاه التعليم والمعلمين العرب.

ويؤكد البيان ضرورة تعاون الطلاب اليهود والعرب ويقول ان الطلاب العرب هم طلاب سلام واخوة ومستقبلهم مرهون بمستقبل السلام وحرية الشعوب ان رغبتهم في توحيد صفوفهم وتنظيم نضالهم تصدر عن مطالبهم العادلة وحقهم الدمقراطي في حرية التنظيم. وقيام منظمتهم سيعزز الاخوة والتفاهم بين الطلاب العرب واليهود.

ويعلن الطلاب في ندائهم ان حركتهم غير حزبية ثم يشجبون حملة الضغط والارهاب التي اطلقتها سلطات الاضطهاد القومي. ويقولون انها تتعارض مع القانون وهي جزء من سياسة الاضطهاد القومي المفلسة.

ثم يؤكد المجتمعون ان عزيمة الشباب لا تلين امام اي ارهاب او عقبات.

قيادة الهستدروت وافقت على وقف اضراب عمال «فريدمان»

تل ابيب — وافقت قيادة الهستدروت في مفاوضات بين ممثلي الدائرة النقابية للهستدروت وصاحب العمل وممثلي دائرة العمل في اتحاد اصحاب الصناعة، على نقل الخلاف الذي نشب في مصنع «فريدمان» لتقرر فيه لجنة متكافئة من الطرفين، واذا لم تصل هذه اللجنة الى حل، يحال الامر الى حكم فرد. وذلك بعد الاضراب الذي استمر ١٦ يوما.

وقد اصدر الحزب الشيوعي منشورا جاء فيه: «على المضربين ان يعملوا على ان لا يتخذ اي قرار حاسم بشأن مصير الاضراب الا في اجتماع عام للعمال وفي تصويت سري وحر». وطالب المنشور قيادة الهستدروت ان تعرب بصراحة عن تأييدها غير المتردد لاضراب عمال «فريدمان»

ان قيادة الهستدروت قد اظهرت في اتفاقها الاخير معنى «تأييدها» لهذا الاضراب، وتأكدت الشكوك التي انذر منها الحزب الشيوعي من موقف هذه القيادة.

كلمة الاتحاد (بقية)

عرقلة اتخاذ اي قرار واستخدام هيئة الامم لصرف الانظار عن افلاس سياستها في الشرق الاوسط.

وتعترف الاوساط الغربية بان امريكا منيت بخسائر فادحة وانه من الصعب التكهن الان عما يؤدي اليه ذلك التطور من اضرار بسمعة امريكا. ان مبدأ ايزنهاور قد اصيب بلطمة مميتة، فقرار هيئة الامم يضع امام وزارة الخارجية الامريكية، بتأييدها له، مهمة سحب قواتها من لبنان امتثالا لارادة الشعوب المدافعة عن حريتها.

فاضطرار الدول الغربية وبالاخص امريكا وبريطانيا الى تأييد مشروع القرار العربي يدل على افلاس سياسة القوة والتدخل في شؤون الدول الاخرى لاعادة السيطرة الاستعمارية على الشرق الاوسط بواسطة مشروع ايزنهاور ونظرية «الفراغ».

وقرار هيئة الامم التاريخي الذي لا يختلف في جوهره عن قرار شجب العدوان الثلاثي على مصر قد انزل ضربة قاسية على دعاية الاوساط الرسمية الاسرائيلية التي تحاول تبرير مشاريع المغامرات العسكرية على الاردن بحجة تدخل الجمهورية العربية المتحدة في شؤون هذا البلد العربي.

والقرار ايضاً يعتبر هزيمة سياسية منكرة لحكام اسرائيل الذين يعتمدون على الاستعمار ويخدمون مشاريعه.

فقد قدمت اوساط بن غوريون المساعدات المباشرة للمعتدين بمنحهم ممراً جوياً وبتبرير الاحتلال الاجنبي للبنان والاردن وبالتهديد بالهجوم على الاردن تحت حماية حراب المستعمرين.

ان قرار دورة هيئة الامم الاستثنائية هو تحذير للمعتدين الاستعماريين واعوانهم بان سياسة القوة والتهديد قد ادانتها الشعوب وحكم عليها بالفشل.

فستخرج القوات المحتلة امتثالا لقرار هيئة الامم او مرغمة امام ضربات الشعوب العربية وورائها قوة كل الشعوب المحبة للسلام والساعية للقضاء على دسائس المستعمرين واعوانهم في كل مكان.

ولكن على الرغم من هذا النصر فان قرار هيئة الامم، كما اكد على ذلك قادة معسكر السلام في العالم، لم يقض على خطر الحرب وهذا الوضع يتطلب اليقظة الشديدة وتشديد النضال هنا في اسرائيل ضد سياسة الحكومة التي تسير بوحي من الاستعمار لتنفيذ دسائسه على حرية الشعوب في الشرق الاوسط.

* قالت صحيفة فرانس سوار ان فرنسا اعدت قنبلتها الذرية وستجرب تفجيرها في اواخر ايلول القادم او في النصف الاول من تشرين الاول. ومما يدل على هذا الامر ان الدول الغربية تقترح إيقاف التجارب الذرية والنووية فقط في نهاية تشرين الاول.

معلمو المدارس الثانوية يضربون اذا لم تزد اجورهم

تل أبيب — لن يشرع المعلمون الثانويون في اعمالهم في مطلع السنة الدراسية الجديدة في اول أيلول اذا لم يلب حتى ذلك الحين مطلبهم بمساواة اجورهم باجور بقية العاملين الاكاديميين — هذا ما صرحت به يوم الاثنين منظمة المعلمين الثانويين.

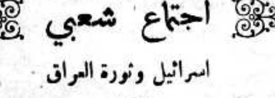
وقد قرر مركز هستدروت المعلمين في جلسته الاخيرة ان يساند بحزم مطلب المعلمين الثانويين في ان ترتبط اجورهم بأجور المهندسين ذوي الدرجات (٧حتى ٣)، ولكن الحكومة لم تكشف حتى الآن عن اية نية لتنفيذ هذا المطلب.

ويشكو المعلمون الثانويون ايضاً من عدم تنفيذ القرار القاضي باقامة هيئة المعلمين الثانويين المستقلين في نطاق هستدروت المعلمين، بسبب عدم الاتفاق على تأليف سكرتيرية لمثل هذه الهيئة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يوم الخميس ٨/٢٨ الساعة ٨ مساء في قاعة سينما جال — رون يافا — جبعات عليا

(باصات رقم، ٤٦ — ٤١ — ١٠)



اسرائيل وثورة العراق

الخطباء:

مائير فلنر — عضو الكنيست

توفيق طوبي — عضو الكنيست

تفتتح الاجتماع: الين درويش

بالبرنامج الفني: مسرحية سياسية وأناشيد ثورية

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
تلفون ٧٠٩١
طبعت في دار الاتحاد
التعاونية للطباعة والنشر